

آنـي زـينـب

والصـبر فـي كـربـلـاـه عـنـوـانـي

والـيـقـولـونـ الـدـهـرـ ضـيـعـ شـبـابـي
آنـيـ اليـحـچـونـ عنـ حـزـنـيـ وـعـتـابـي
بـالـصـبـرـ أـفـتـحـ عـلـىـ جـرـحـيـ كـتـابـي
وـمـنـ عـلـىـ جـمـرـ الـأـلـمـ أـحـمـلـ مـصـابـي

عـالـجـرـىـ عـلـيـهـ
سـاعـةـ المـنـيـهـ
جمـرـةـ الرـزـيـهـ
صـابـرـهـ وـأـبـيـهـ

وـتـعـرـفـ وـنـيـ

آنـيـ اليـحـچـونـ عـنـ مـصـابـي
يـالـتـواـسـوـنـيـ اـبـأـلـمـ وـبـحـسـرـهـ وـهـمـومـ
آنـيـ الحـورـهـ إـذـاـ مـاـ تـعـرـفـونـيـ
ابـكـرـلـهـ أـحـمـلـ جـرـاحـاتـ المـآـسـيـ

لوـ جـرـتـ دـمـوعـيـ
ولـوـ قـسـىـ زـمـانـيـ
ماـ تـهـزـ فـؤـادـيـ
زـينـبـ آـنـيـ وـابـقـيـ

تـتـدـبـونـيـ

آنـيـ زـينـبـ والـصـبرـ فـرـقـانـيـ

أـرـسـمـ المـحـنـهـ وـاسـامـرـهاـ بـلـونـينـ
وـالـحـبـرـ دـمـعـهـ تـهـلـ منـ مـحـجـرـ العـيـنـ
وـاذـكـرـ اـحـسـيـنـ اـنـذـبـحـ وـابـقـلـهـ جـرـحـيـنـ
(وـكـلـ مـصـيـبـهـ هـوـنـتـهاـ مـصـيـبـةـ حـسـيـنـ)

وـاذـكـرـ المـصـيـبـهـ
يـسـتـعـرـ لـهـيـهـ
حـايـرـهـ وـغـرـبـيـهـ
مـهـجـتـيـ الصـوـبـيـهـ

تـتـدـبـ حـسـيـنـ

وـكـلـ جـرـحـ فـيـ كـربـلـاـهـ وـاسـانـيـ

صـورـةـ المـقـتـلـ عـلـىـ عـيـنـيـ اـبـأـلـمـهـاـ
أـكـتـبـ أـلـوـانـ المـصـايـبـ وـالـمـآـسـيـ
تـجـتـمـعـ كـلـ الـجـرـاحـاتـ اـبـعـيـونـيـ
أـمـشـيـ مـنـ غـرـبـهـ لـغـرـبـهـ بـالـمـصـايـبـ

أـمـشـيـ حـسـرـهـ لـشـامـ
وـقـلـبـيـ بـالـرـزـاـيـهـ
أـدـخـلـ الـمـجـالـسـ
وـبـالـصـبـرـ أـسـلـيـ

دـمـعـةـ الـعـيـنـ

آنـي زـينـب

والصـبر فـي كـربـلـاـه عـنـوـانـي

وصـرـختـي توـصلـ إـلـى أـرـضـ المـدـيـنـه
لا يـصـكـونـ اـبـحـرـ غـرـةـ جـبـيـنـه
وـاعـلـى تـرـيـةـ كـرـبـلـاـه يـكـتـبـ وـنـيـنـه
وضـجـتـ الـأـمـلـاـكـ مـوـجـوـعـهـ وـحـزـيـنـه

لـمـصـيـبـهـ حـاضـرـ
دـمـعـةـ الـمـحـاـجـرـ
مـنـ عـلـىـ الـمـنـابـرـ
تـلـهـبـ الـمـشـاعـرـ

وصـبـرـيـ عنـوانـ

ولـوـ تـهـ يـجـ اـبـغـرـتـيـ أـحـزـانـيـ

آنـي اـخـتـ حـسـينـ وـالـغـالـيـ بـوـفـاضـلـ
عـالـظـلـمـ صـوتـيـ يـظـلـ مـثـلـ الـزـلـازـلـ
ولـوـ يـرـكـبـونـيـ عـلـىـ ظـهـرـ الـهـواـزـلـ
آنـيـ زـينـبـ ثـورـةـ الـحـقـ وـالـمـشـاعـلـ

وـثـورـتـهـ الـمـجـيـدـهـ
مـنـهـجـ الـعـقـيـدـهـ
رـايـتـهـ السـدـيدـهـ
عـالـظـلـمـ شـدـيدـهـ

قبـيـيـ جـمـرهـ

آنـيـ زـينـبـ كـرـبـلـاـهـ مـيـدانـيـ

كـنـتـ أـشـوـفـ اـبـكـرـلـهـ مـقـتـلـ فـؤـادـيـ
لا يـذـبـحـونـ الـأـعـادـيـ مـهـجـةـ حـسـينـ
لا يـسـيـلـ الدـمـ مـنـ الجـبـهـ لـعـيـنـهـ
لـلـسـماـ صـوتـيـ اـرـتـقـعـ وـاـدـمـوـعـيـ تـجـريـ

حـزـنـيـ وـانـتـحـابـيـ
وـكـلـ جـرـحـ تـسـيـلـهـ
دـمـعـهـ تـجـريـ كـلـ يـوـمـ
وـتـبـقـىـ لـلـقـيـامـهـ

ضـيمـ وـأـشـجانـ

آنـيـ زـينـبـ يـالـذـيـ عـنـيـ تـسـاـيلـ
بـتـ عـلـيـ الـكـرـارـ حـيـدرـ تـعـرـفـونـيـ
لـوـ يـسـمـونـيـ الـأـعـادـيـ خـارـجـيـهـ
مـاـ أـبـايـعـ ظـالـمـ وـلـاـ أـحـنـيـ رـاسـيـ

آنـيـ صـرـخـةـ حـسـينـ
أـحـمـلـ بـفـؤـادـيـ
وـارـفـعـ اـبـمـيـنـيـ
وـصـرـختـيـ إـلـىـ الـمـوـتـ

صـوتـيـ ثـورـهـ